اللباب في علل البناء والإعراب

باب الفاعل .

الفاعل عند النحويّـَين الاسم المسند إليه الفعل أو ما قام مقامه مقدّـَما عليه سواء وجد منه حقيقة أو لم يوجد .

وقال بعض النحويّـَين الفاعل من وجد منه الفعل وغيره محمول عليه وهذا ضعيف لأربعة أوجه .

أحدها أنّـَ قولهم رخص السعر ومات زيد فاعل عندهم ولم يصدر منه فعل حقيقة .

والثاني أنّـَه إذا كان فاعلاً لصدور الفعل لم يجز بقاء هذا الاسم عليه مع نفيه لأنّـَ المعلول لا يثبت بدون علّـَة .

والثالث أنّـَ قولك ما قام زيد يصحّـُ أن تقول فيه ما فعل القيام فتنفي الفعل عنه فكيف يشتق له منه اسم مثبت .

والرابع أنّـَ الاسم إذا تقدّـَم على الفعل بطل أن يكون فاعلاً مع صدور الفعل منه .

فصل .

وإنّـَما شرط فيه أن يتقدّـَم الفعل عليه لأربعة أوجه